

اسم المادة: النحو العربي.

الجمهور المستهدف: سنة الأولى جذع مشترك أدب عربي LMD

عنوان الدرس: المفعول فيه(الظرف) (ظرف الزمان وظرف المكان)..

أهداف الدرس: أن يتعرف الطالب على المفعول فيه، أقسامه، حكمه، نائب الظرف، العامل في الظرف،

مراحل الدرس:

تعريف المفعول فيه.

أقسام المفعول فيه.

ظرف الزمان المختص (المحدد)

ظرف المكان المحدد.

حكم الظرف

نائب الظرف.

العامل في ظرف.

تدريب تطبيقي.

المحاضرة 10: المفعول فيه (الظرف) (ظرف الزمان وظرف المكان).

1) تعريف المفعول فيه:

التعريف الأول: هو اسم منصوب، ويسمى بذلك لأن الفعل يحدث فيه، وهو وعاء لما يحدث وكذلك له قسمان:

- ظرف زمان: وهو ما دل على زمن حدوث الفعل، مثل: قبل، بعد، ساعة، يوم.
- ظرف مكان: وهو ما دل على مكان حدوث الفعل مثل: أمام، خلف

2) أقسام المفعول فيه: المفعول فيه قسمان:

- ظرف الزمان: وهو اسم يذكر لبيان زمن حدوث الفعل، نحو: جئت صباحا.
- ظرف المكان: وهو اسم يذكر لبيان مكان وقوع الفعل، نحو: جلست فوق المقعد.

وإذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى (في) لا يكون ظرفا بل يكون كسائر الاسماء حسب ما يطلبه العامل، نحو: جاء يوم الجمعة، فيوم هنا فاعل.

وظرف الزمان أو المكان إما أن يكون: محددًا أو مختصًا، مبهما غير محدد.

1- ظرف الزمان المختص (المحدد): وهو ما دل على وقت مقدر معين ثابت من الزمان مثل: يوم، ساعة، شهر.

- ظرف الزمان المبهم (غير محدد): وهو ما دل على وقت غير معين ولا محدد، مثل: لحظة، مدة، حين، وقت....

2- ظرف المكان المحدد: وهو ما دل على مكان معين له حدود ومحصور، نحو: دار، مسجد، ملعب.... والظرف المحدد يكون مسبقا بـ (في) نحو: درست في الجامعة.

- ظرف المكان المبهم: وهو ما دل على مكان غير معين، أي ليس له حدود محصورة، نحو: أمام، خلف، يمين، يسار....

1- حكم الظرف: يكون الظرف مبنيا أو معريا:

✓ الظروف كلها مبنية إلا ألفاظا قليلة منها معربة، والمبني بعضه من الظروف المختصة بالزمان

نحو: إذا، متى، أيّان، إذ، مذ.

✓ ومنها ما هو مختص بالمكان، نحو: حيث، هنا، ثم، أين، دون، أسفل، أعلى...

✓ ومنها ما هو مشترك بين الزمان والمكان نحو: أنى، عند، لدى، لدن...

✓ وهذه الظروف المبنية منها ما هو مبني على السكون ومنها ما هو مبني على الضم، ومنها ما

هو مبني على الكسر، ومنها ما هو مبني على الفتح.

✓ وأما الظروف المعربة فهي: مساء، صباح، يوم، ليلة، نهار، ويعمل في الظرف الفعل وشبهه (المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والمبالغة والصفة المشبهة) نحو: أنا جالس أمامك. وقد يحذف العامل جوازا إذا دل على مجرد الوجود، أي دل على كون عام، وله مواضع هي:

- أن يكون خبرا، نحو: الجامعة أماننا، أماننا: ظرف متعلق بخبر محذوف تقديره كائنه.
- أن يكون صفة نحو: مررت بطالب عندك، عندك: ظرف متعلق بمحذوف يقع صفة أي مستقر.
- أن يكون حالا، نحو: مررت بمحمدٍ عندك، عندك: ظرف متعلق بمحذوف يقع حالا من زيد، أي كائنا.
- أن يكون صلة، نحو: جاء الذي عندك، عندك: ظرف متعلق بمحذوف يقع صلة للموصول أي إستقر.

2- نائب الظرف: ينوب عن الظرف واحدة مما يأتي:

(1) المضاف إلى الظرف: نحو: كل، جميع، أكثر، معظم، بعض، أول، آخر، أي ما دل على كلية أو جزئية مثل: مشيت كل الطريق، سرت بعض النهار (ظرف منصوب وهو مضاف والطريق مضاف إليه).

(2) الصدفة: نحو: انتظرت طويلا (أي انتظرت زمنا طويلا).

(3) إسم الإشارة: نحو: فرحت هذا اليوم.

(4) العدد المميز للظرف: نحو: مشيت ثلاثة أيام.

(5) المصدر المتضمن معنى الظرف: وذلك بأن يكون الظرف مضافا إلى المصدر، نحو: إستيقظت

وقت طلوع الشمس.

العامل في ظرف: الأصل في عامل الظرف الفعل الذب يحدث فيه، نحو: وقفت بين المصلين، وقد يعمل فيه شبيهه الفعل، وإليك أمثلة:

- اسم الفاعل: هذا مسافرٌ ساعة الفجر.
- اسم المفعول: المدرسة مفتوحة صباحا.
- الصفة المشبهة: الهواء رطب ليلاً.
- صغة المبالغة: هذا رحالة سني عمره كلها.
- المصدر: استيقاظك صباحا دليل عافية.

3- تعلق الظرف: الظرف مع المضاف إليه، شبه جملة يحتاج إلى ما يتعلق به مثله مثل حرف الجر ومجروره وهو يتعلق بعامله سواء أكان فعلاً أم شبيهاً بالفعل. وقد يحذف ما يتعلق به شبه الجملة هذا وجوباً في أحوال منها:

- 1) أن يكون خبراً، نحو: النجاح أمام المثابرين.
 - 2) أن يكون صفة، نحو: مررت بصديق عندك، أي: موجود عندك.
 - 3) أن يكون حالاً، نحو: هذا الموظف أمام الدائرة، أي: واقفاً أمامها.
 - 4) أن يكون صلة الموصول، نحو: عاد الذي عنده الأمانة، أي وجدت عنده أو موجودة.
- ولك أن تقول فيها كلها شبه الجملة في محل جر صفة، في محل نصب حال، وشبه الجملة صلة الموصول لا محل من الإعراب.

4- أسماء الزمان المضافة إلى الجمل: وذلك مثل: حين، يوم، وهذه يجوز بناؤها ويجوز إعرابها والأرجح بناء ما أضيف منها إلى جملة صدرها مبني، نحو: اشتدت ظلمة الليل حين انخسف القمر.

- أما إذا أضيف أحدهما إلى معرب فالأرجح إعرابه، نحو: سألتني بك يوم تظهر النتيجة. يوم: ظرفان زمان منصوب، لأن المضاف إليه فعل مضارع معرب.

تدريب تطبيقي:

- 1- حدد النائب عن المفعول فيه فيما يلي:
قال الشاعر: البدر يكمل كل شهر مرة وهلال وجهك كل يوم كامل
وقال آخر: سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولاً لا أبالك يسأم
وقال آخر: فشك غير طويل ثم قال له اقتل أسيرك إنى مانع جارى
- 2- أعرب ما فوق الخط في التراكيب التالية:

1- قال تعالى: {وَجَاؤُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ} سورة يوسف. الآية: 16.

2- ما خنت الأمانة قط.

3- يُعرف الحليم ساعة الغضب .

4- يَخْشَى الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.